

بحار الأنوار

[253] بعض النسخ بالزاي المعجمة، وفي بعضها (لا يردني كلامك). 2 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام في خبر يونس قال: فدخل الحوت في بحر القلزم، ثم خرج إلى بحر مصر، ثم دخل إلى بحر طبرستان، ثم خرج في دجلة الغوراء. (1) قال: ثم مرت به تحت الأرض حتى لحقت بقارون، وكان قارون هلك في أيام موسى ووكل الله به ملكا يدخله في الأرض كل يوم قائمة رجل، وكان يونس في بطن الحوت يسبح الله ويستغفره، فسمع قارون صوته فقال للملك الموكل به: أنظرني فإني أسمع كلام آدمي، فأوحى الله إلى الملك الموكل به: أنظره، فأنظره، ثم قال قارون: من أنت؟ قال يونس: أنا المذنب الخاطئ يونس بن متى، قال: فما فعل شديد الغضب؟ موسى بن عمران؟ قال: هيهات هلك، قال: فما فعل الرؤوف الرحيم على قومه هارون بن عمران؟ قال هلك، قال: فما فعلت كلثم بنت عمران التي كانت سميت لي؟ قال: هيهات ما بقي من آل عمران أحد؟ فقال قارون: وأأسفاه على آل عمران، فشكر الله له ذلك، فأمر الله الملك الموكل به أن يرفع عنه العذاب أيام الدنيا فرفع عنه الخبر. (2) 3 - ص: أمر موسى عليه السلام قارون أن يعلق في رداءه خيوطا خضرا فلم يطعه و استكبر، وقال: إنما يفعل ذلك الأرياب بعبيدهم كيما يتميزوا، وخرج على موسى في زينته على بغلة شهباء، ومعه أربعة آلاف مقاتل، وثلاث مائة وصيفة عليهن الحلبي، وقال لموسى: أنا خير منك، فلما رأى ذلك موسى عليه السلام قال لقارون: ابرز بنا فادع علي وأدعو عليك، وكان ابن عم لموسى عليه السلام فأمر الأرض فأخذت قارون إلى ركبتيه، فقال: انشدك الله والرحم يا موسى، فابتلعت الأرض وخسف به وبداره. (3) 4 - ص: عن محمد بن السائب، (4) عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

(1) في المصدر: دجلة الغور. وفي معجم

البلدان: دجلة العوراء بالعين المهملة: اسم لدجلة البصرة علم لها. (2) تفسير القمى:

294. (3) القصص مخطوط. (4) في بعض النسخ " الصائب " وهو وهم.